ومن لطائف مجونه قوله .

(سألته من ريقه شربة ... أطفي بها من كبدي حره) .

(فقال أخشى يا شديد الظما ... أن تبع الشربة بالجره) ومن هنا أخذ المتأخرون ومن نكته اللطيفة ما كتبه على جرن حمام السلطان بحماة .

(كملت لطفا ووقارا على ... ما حزت من أوصافي الحلوه) .

(من أجل هذا صرت أهلا لأن ... أجالس السلطان في الخلوه) وممن أجار رقيق التورية من غلظ العقادة الأمير مجير الدين بن تميم فمن ذلك قوله .

(لما لبست لبعده ثوب الضنى ... وغدوت من ثوب اصطباري عاريا) .

(أجريت واقف أدمعي من بعده ... وجعلته وقفا عليه جاريا) ومن لطائف نكته قوله في كتاب .

(ياحسنها نسخة يلهو مطالعها ... بها لما قد حوت من رائق الكلم) .

(صحت وقد لطفت أجزاؤها فحكت ... لطف النسيم وحاشاها من السقم) ومنه قوله .

(بتنا جميعا وبات لثمي ... له حمى ثغره مباح) .

(فمات مني الظلام غيظا ... وانشق من غيظه الصباح) ومنه قوله .

(وساقية تدور على الندامى ... وتنهرهم لسرعة شرب خمر) .

(سنشكر يوم لهو قد تقضى ... بساقية تقابلنا بنهر) وهذه النكتة تلاعب الناس بها كثيرا ومن نكته الغريبة قوله في سجادة .

(أيا حسنها سجادة سندسية ... يرى للتقى والزهد فيها توسم)